

# المقارنة بالكفايات في تدريس المواد الشرعية بالتعليم الأصيل

من إعداد : حدو وهبي

مفتش تربوي

31 أكتوبر 2019

## تساؤل عن المقاربة بالكفايات

لنفهم موضوع الكفايات لابد من طرح الإشكالية التالية:

- هل نعتد المقاربة بالكفايات كمدخل للتعلم أم أننا ندرس بالكفايات ؟

- ثم هل صحيح أن المتعلم سيتمكن من الكفايات المطلوبة إن نحن اعتمدنا المقاربة بالكفايات في مناهجنا التربوية ؟

## مبادئ المقاربة بالكفايات

ليتمكن المتعلم من بناء الكفاية لابد أن يستحضر المنهاج الدراسي جملة من المبادئ أهمها:

- اعتبار المتعلم (ة) مركز كل تفكير بيداغوجي أو عمل تربوي.
- اعتبار المتعلم (ة) الفاعل الأساس في بناء تعلماته وتنميتها.
- اعتبار أن لكل متعلم (ة) استراتيجيات خاصة به في التعلم.

## مبادئ المقاربة بالكفايات

- الأخذ بعين الاعتبار تعدد ذكاءات المتعلم (ة).
- الوعي بأن التعلم الفعلية هي التي تظهر في حل المشكلات.
- اعتبار التعلم عملية بناء مركبة للموارد وليس تراكما كميا لها.
- اعتبار أن التعلم هو القدرة على نفي التمثلات السابقة وقبول التعلم الجديدة.

## تعريف الكفاية

بناء على المعايير السابقة، واستنادا إلى أهم المرجعيات البيداغوجية،  
يمكن تعريف الكفاية بأنها:

تعبئة وتنظيم قدرات ومعارف ومهارات وقيم ومواقف بشكل مدمج،  
لحل وضعيات مشكلة .

## مواصفات الكفاية

ليكون الإنجاز موصوفا بالكفاية، يجب أن يكون:

- ناتجا عن تفكير ووعي .
- قابلا للملاحظة والقياس.
- ذا معنى ودلالة بالنسبة للمتعلم وبالنسبة لغيره.
- مركبا ومنسجم المكونات.

## مواصفات الكفاية

- متنامية ومتطورة بتجدد المتغيرات.
- ملائمة وناجعة في أداء المهمة أو حل المشكلة.
- قابلة للتحويل والاستثمار في مجالات ووضعيات جديدة

## توجيهات بيداغوجية وديداكتيكية

- تنويع الممارسات البيداغوجية والديداكتيكية الفعالة.
- ✓ العمل بالمشروع.
- ✓ بيداغوجيا اللعب.
- ✓ بيداغوجيا الخطأ.
- ✓ دينامية الجماعات.
- ✓ تقنيات التنشيط.
- ✓ الوسائل التعليمية الحديثة.
- ✓ ...

# الكفايات النوعية لمادة القرآن الكريم

- **الكفاية المعرفية:** حفظ القرآن الكريم، وحسن تلاوته وترتيله (قواعد التجويد برواية ورش عن نافع، الرسم العثماني في كتابته).
- **الكفاية المنهجية:** فهم وتدبر آيات القرآن الكريم في القضايا المرتبطة بالحياة العملية والسلوك اليومي من قيم وأخلاق.
- **الكفاية التواصلية:** ترتيل القرآن الكريم وتمثل أخلاق وآداب مجالسه العلمية والتربوية.
- **الكفاية التكنولوجية:** استثمار مختلف وسائل وتقنيات الإعلام والتواصل في حفظ وتدبر القرآن الكريم والتعريف به تلاوة ورسمًا.

# الكفايات النوعية لمادة الحديث الشريف

- **الكفاية المعرفية:** التعرف على الأحاديث والتوجيهات النبوية التي تحمل القيم والأخلاق الفاضلة .
- **الكفاية المنهجية:** استخلاص العبر من سنته صلى الله عليه وسلم وتطبيقها في الحياة العلمية والعملية.
- **الكفاية التواصلية :** حسن استثمار معلومات الحديث الشريف في التعريف بالقيم الإسلامية.
- **الكفاية التكنولوجية :** استثمار بعض وسائل وتقنيات الإعلام والتواصل في التعرف على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والتعريف بها.

# الكفايات النوعية لمادة الفقه الإسلامي

- **الكفاية المعرفية:** تعرف الشعائر التعبدية الأربعة (الصلاة والزكاة والصيام والحج) فقها وعملا .
- **الكفاية المنهجية:** إدراك المقاصد العامة لهذه الشعائر التعبدية.
- **الكفاية التواصلية:** استثمار المعارف وأداء هذه الشعائر في المحيط بتمثل غاياتها ومقاصدها التربوية والروحية.
- **الكفاية التكنولوجية:** استثمار بعض وسائل وتقنيات الإعلام والتواصل في البحث عن أحكام هذه الشعائر والتعريف بها.

# الكفايات النوعية لمادة السيرة النبوية

- **الكفاية المعرفية :** التعرف على مسيرة الرسالات السماوية وسيرة خاتمها محمد صلى الله عليه وسلم.
- **الكفاية المنهجية :** استخلاص العبر والعظات السلوكية والتاريخية من سيرته صلى الله عليه وسلم وتطبيقها في الحياة العلمية والعملية.
- **الكفاية التواصلية :** حسن استثمار المعلومات في السيرة النبوية والتعريف بها والتواصل مع المحيط انطلاقاً من هداها.
- **الكفاية التكنولوجية :** استثمار بعض وسائل وتقنيات الإعلام والتواصل في التعرف على السيرة النبوية والتعريف بها.

وشكرا